

# محاضرات الشنقيطي 27} }وقفات مع الواجبات التي وصى

## الله بها من فوق سبع سماوات

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله الذي انزل الكتاب هدى ونورا من ترك به القلوب وانار به الصدور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه كان سميا غفورا. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي - [00:00:01](#)

لجميع الثقلين مبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله دونه وفراجا منيرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اخواني في الله ان من اجل نعم الله واكبر من الله عز وجل على خلق النار ان بعث رسول - [00:00:26](#)

اماما ندل على سبيل الله جل وعلا. وانزل عليهم الكتاب المبين هذا الكتاب الذي غرائب. كتاب الوعد والوعيد. والبشارة والتخييب والتهديد هذا الكتاب الذي سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد - [00:00:59](#)

اذا منا به ولم نشرك بربنا احدا من تمسك به النجا ومن ابتغى الهدى في فهو حبل الله المتين وصراطه المستقيم من تمسك به هدى الى طريقه الى دينه المتين - [00:01:38](#)

ولقد كان من نعم الله جل وعلا ان جعل فيه الايات التي تضمنت الغضاة التي وقف امامها الاخلاق على مهل العصور على مر الدهور وما اصلحت جوارحهم وظواهرهم وبواطنهم لله. انه القرآن - [00:02:04](#)

الذي العلوم في الاسحار انه قرآن النبي سوى اخرى في النهار انه القرآن الذي عرف الاخيار قدره فتمسكوا به وعضوا عليه النوازل حتى نلقوا الله. انه القرآن المسؤلية العظيمة. والامانة الجليلة - [00:02:34](#)

التي ما من عهد الا وحي يقف بين يدي الله لكي يحاسبه الله عن حناننا وحرامنا عن شرعها ونظامها في يوم تبص فيه الحناجر وتضرب فيه لله المتنونات والضمان انه كتاب عظيم - [00:03:04](#)

الذي اذا تتبعه الانسان انتهى به الى الجدوان الى الرضوان المقيم. انه الكتاب الذي قد يتمسك العبد باية من آياته سيقف بين يدي الله كتاب حتى تنتهي به الى الجنان. والروح والريحان ورحمة الكريم المنان. وكم من اية - [00:03:32](#)

وقف بها بين يدي الله فزخت في قفاه الى النار ما اعظم القرآن عند الله. وما اعظم القرآن في قلوب عباد الله. وما اعظم آياته وعظاته اذا بشتت بها القلوب التي تخاف الله. ان في القرآن آيات تحتاج الى تأمل وتفكر - [00:04:02](#)

ووقفات. التي ادب الله فيها المؤمنين والمؤمنات التي لو عرضت على الجبال لقتلت. ولو عرضت على الصدور من خشية الله انها الالات التي هي حجة للعبد له او عمله فاما ان - [00:04:32](#)

تنتهي به الى رحمة الله او غضب الله. لذلك ايها الاحبة في الله كان من اجل نعم الله على عباد الله ان نعرض قلوبهم وقوالهم على كلام الله. هذا الميزان العظيم - [00:05:02](#)

هذا الميزان الجليل الكريم الذي ينبغي ان توزن به الاقوال والافعال وان تعرض عليه صمائر والقلوب انه لا لا سعادة ولا ولا نجا. ولا ربح ولا طناع بمحبة هذا الكتاب المجيد والتمسك به دون حق او ريب او ميل. لذلك ايها الاحبة - [00:05:22](#)

وقف الاخلاق على مر الدهور والاعقار. امام كلام الله العظيم القهار ووزنت اقوالهم ووزنت اذهانهم بكلام الله جل جلاله. وما اليوم يوم عظيمة الفتن والمحن الى وقفات مع الايات والعظات لكي نتدبر - [00:05:52](#)

نتذكر ان تذكر من كلام الله باطن السماوات. ما احوجنا لكي نجدد الايمان بسلام الرحمن ما احوجنا لكي نجدد الايمان بمواعظ القرآن

ما احوجنا اخي المسلم الظواهر والبواطن بكلام الله. لذلك ايها الاحبة في الله كان من وصايا النبي صلى الله - [00:06:22](#)

الله عليه وسلم لهذه الامة لهذه الامة التي حرص على هدايتها وحرص على جلالتنا وحرص على ابداء الخير اليها. كان من وصاياه التي قال ما كررها كانت من اخر خطاياه صلى الله عليه وسلم انك مسلك بكتاب ربنا ان - [00:06:52](#)

واجب على كلام الله خالقنا ما احوجنا ايها الاحبة ان نحقق هذه الوصية يوم يطير القرآن امامنا ومسير القرآن حكما يوم يسير القرآن ميزاننا الذي توزن به اخواننا واطفالنا لذلك ايها الاحبة في الله ان القلوب المؤمنة لا تتحمل كلام الله - [00:07:22](#)

والقلوب المؤمنة تتفكر من مواعظ من المواعظ التي وعد الله بها في كتابه ولذلك قال الله في كتابه المبين ولقد اخترنا القرآن للذكر هل من مدكر؟ هل من مدكر يتساءل؟ هل يتساءل الله جل وعلا؟ هل من مريد - [00:07:52](#)

للذكرى هل من مريد للعتة والعبرة؟ لذلك ايها الاحبة في الله نقف امام آيات القرآن التي ما تركت قليلا ولا كثيرا ولا جنين ولا حقيرا الا وكان لله حكم هذا الكتاب العظيم الذي ما ترك صغيرا هنا كبيرا الا بين حكمه. وبين مكانه - [00:08:19](#)

وتبارك الله اصدق القائلين ولا اصدق من الله قليلا. وسبحان من انزله. وسبحان من من فصله يكفيننا وسبحان من جعله احسن جرعة احسن قليلا وترتيلا. ايها الاحبة في الله ان اعظم ما في القرآن - [00:08:49](#)

ان من اعظم آيات القرآن الذي يحتاج ان يقف معها اهل الايمان تلك الاوراق العظيمة التي تضمنت المسؤوليات الجليلة العظيمة الايات الكريمة التي زين الله فيها الحقوق والواجبات التي وصى الله فيها على الامانات - [00:09:19](#)

ايها المسؤوليات لكي يعيش اهل القرآن اوفياء اصفياء لكي يعيش اهل القرآن وهم القى ما يكونون لله قلوبا وقوالبا. يوم تؤدي الحقوق والواجبات. يوم تقام والمحرمات. لذلك وقفات مع الواجبات التي وصى الله بها من فوق سبع سماوات - [00:09:45](#)

هذه الواجبات التي من حفظها حفظ ديننا ومن رآها فقد رعى ديننا ومن قام بها على وجهها وابدأها وسلك بها سبيلها رضي الله عنه في الدنيا والاخرة الموازين وبها تبيض الصحائف والدواوين. انها الحقوق والواجبات. التي - [00:10:15](#)

كثير من الايات. حقوق بين العبد وربيه. حقوق بينه وبين نفسه حقوق بينه وبين الناس. ما ترك القرآن حقا له حق الا بينه. هناك واجدا في احسن ما يكون به القليل واصل ما يقوم به المعنى والترتيل - [00:10:44](#)

لذلك ايها الاحبة في الله خير ما يوصى به الاخيار ان يؤدوا حقوق الله على الوجه الذي يرضي الله ان اداب الحقوق والواجبات والقيام بالامانات والمسؤوليات من اعظم الاسباب التي يحبها - [00:11:14](#)

الله بها العبد انها الطاعة لله ورسوله ان الاستجابة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يوم يقع المؤمن الموفق اوامر الله مطالعا منه يوم يضع المؤمن الموفق حقوق الله نصب عينيه. يوم تصبح هذه الحقوق والواجبات. شغل - [00:11:34](#)

اناء الليل واطراف النهار. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا علمها. والعمل بها ايها الاحبة في الله ان اعظم الوعد واجل الواجبات التي امر الله بها وما نزل القرآن الا من اجلها توحيد الله جل جلاله. الايمان بالله قاعدة سماء - [00:11:59](#)

الصلاة ومنع الربح والاصلاح. توحيد الله حينما يوحد العبد ربه في الوهيته في ربوبية في اسمائهم وصفاته جل جلاله وتقدس اسماءه حينما يحيي العبد كنت في قلبهم الا الله قد اسلم لله ذو الحنيفية وذرع منه الوثنية والجاهلية يوم يقبل - [00:12:29](#)

الله بقلب سليم. لن تنفرد شعبه الى غير الله الجميل. توحيد الله الذي هو صلاة وريحه ونجاحه وما خرج العبد من الدنيا بشيء احب الى الله من الايمان هنا نزل الى قبره بشيء اعد على الله من ايمانه بالله وهو المسألة الاولى في القبر والمطعمة - [00:12:59](#)

ومن اجلها خلق الله السماوات والارض. ومن اجلها كان الحساب والسعال والارض انت موحد الله. ان توحيد الله في الوهيته. فتحبه صدق المحبة. فترجوه وتتوكل عليه وتسأله وتكون فضاءك وضراؤك لله جل جلاله. ان تعلم انه اذا نفعلك الله لن يضرك - [00:13:29](#)

بكي احد سواه ان تعلم انه اذا غرك الله لن ينفعلك احد عدا. اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت بالله وتكون عبدا مؤمنا محققا لا اله الا الله. ان توحيد - [00:13:59](#)

الله في ربوبيته حينما تعلم علم اليقين انه ما اخرجك الا هذا الوجود غيره. وما خلقتك ولا رزقك سواه. ان تعلم ان طعامك منه ستقوم الحمد لله. ام تعلم ان هذه النعم التي تتقلب - [00:14:19](#)

فيها صباح انها من الله جل جلاله ان تعتقد ان لا خالق سواك ولا رب عذاب ثم في تلك الاسماء والصفات التي بها نفسه ووصف بها نفسه وتوحده بها ان للقلوب - [00:14:42](#)

باعمال بما ان اللسان واليد والقلم اعمالا ومن اعمام القلوب ان توحد الله في اسمائهم فاذا سم الله نفسه من كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم او وسط - [00:15:02](#)

بسم الله ما ادرك. وسم الله باسمائه المهتكات. في الكتاب والسنة والحجج البيئات هذه القضية هي ام القضايا وهي منبع الخير ودافع الرزايا. من وحد الله وتوحيده وامنه الحمد لله كمال ايمانه احبه الله. وما من عبد يصدق مع الله في توحيده ليسيير على هذا النهج - [00:15:22](#)

والطريق الممضي الا تاذن الله بحبه. فالله يحب اهل الايمان ومثني على اهل الايمان حملة العرش يستغفرون لاهل العلم فما اعظم مكانهم عند الرحمن وما اذل شأنهم عند الكريم من - [00:15:52](#)

يوم اسلموا لله القلوب والجنان. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفقنا وياكم العظيم. ايها الاحبة في الله ومن التوجيهات التي تضمنتها الايات حقوق العباد يوم وقف القرآن مع حق الصغير والكبير يوم وقف القرآن مع حق الجميل والكبير - [00:16:12](#)

يوم وقف القرآن مع الاخ الجليل والحقير فاعطاكم ذي حق حقه وكل ذي قدر قدره دون اعتذار دون نقص ولا ارهاب. يتناولون من اعظم الحقوق التي ينبغي للانسان ان يعلمها حقوق الوالدين التي وصى الله جل وعلا بها ولم يكشف كتابه - [00:16:42](#)

الله بآية فيها فاوصى بها غير مرن وقرنها بالتوحيد غير مرة حتى ينبه القلوب الى عظيم هذا الحق عند علام الامور بحق الوالدين وكان لهما بعد الله عظيم العطاء والنون وكان منهما بعد الله - [00:17:09](#)

ومن العطاء والفضل ذكرنا الله جل وعلا بهذه الحقوق التي مضت في ازمة خرجت يوم امر الابناء ببر الاء والامهات وكانه يذكر بذلك البطن الذي وعاه وباقي ذلك الثدي الذي سقى وبذلك الحجر الذي حوى. نذكر بفضايا قد مضت في عجينة - [00:17:39](#)

يوم حملت الام صغيرها فحمت وانت من فتنها فوصى الله جل وعلا بها انها الوصية التي تقرن بتوحيد الله. انها الوصية التي من حققها ارض النار كان صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

رضي الله انا من ارضى والدي وسخط الله على من اسخط والديه. فيا من تريد التوفيق من الله يا من تنشده محبة الله ومرضاة الله. اجعل بر الوالدين نصب عينيك بعد حق الله. فان - [00:18:37](#)

ان الله رب الولد بالوالدين احسانا. حتى نهاك عن كلمة يبدر منها الوالدين يسخط به الوالدين. قال بعض العلماء لو نقض الانسان اليه امام والديه لم يعمل ان يكون عاقا لهما - [00:18:57](#)

حق الوالدين عظيم. وقل كلمة في كتاب الله اف لها الله ان تقال للوالدين قال بعض السلف لو وجد الله كلمة اقل من اف لنهى عنها. فاتق الله في الوالدين - [00:19:21](#)

واذكر تلك الفضائل التي خلت من عهود مضت من الوالدين. وكن برا كريما رفيقا وحين حتى ان بعض العلماء قالوا ان الله قرن بر الوالدين بالرحمة والحنان. فقال عن نبيه عيسى وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا نقييا. وقال عن نبيه زكريا - [00:19:40](#)

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا بر الوالدين. وان يرزقنا حسن الكلام لهما. وحسن انفعال معهما. ايها الاحبة ومن الحقوق التي وصى الله بها في الكتاب. وتضمنت لها آيات القرآن حقوق القرابة - [00:20:10](#)

يوم ذكر الله ابن انفاق يوم ذكر الله بالاقرباء وما وصى الله بالارحام. حتى استفتح السوء من كتاب الله بالوصية بالارحام. فقال جل جلاله واتقوا الله الذي القرابة لها حق عظيم. ولذلك ذكر الله القرابة - [00:20:39](#)

في اكثر من موضع في كتابه فذكر هذا وذكرها تخليسا وتمهيدا ذكرها فقال لي ديني الهدى الذي جبله على المحبة والرضا قلنا اسألكم عليه اجرا من حل المودة قال بعض العلماء ان في هذه الاية دليل - [00:21:10](#)

على ان علاقة الانسان مع قرابة ينبغي ان تكون على المودة والمحبة مودة القريب الاغنام وابناء الاعمام والاخوال وابناء الاقوال والجداح والعمال من عقد الخامة كلهم مما الله به. وكلهم من القرابة والرحم التي امر الله ان توصل - [00:21:37](#)

ومن قطعها قطعه الله وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله ان اول ما خلق الله الرحم تعلق  
بحقوق الرحمن فقال من؟ خاف من القطيعة. خاف من اللصوص والاذية. تعلقت مستعينة بالله - [00:22:07](#)

فقال هذا مقام العائد من القطيعة سبحانه الله سبحانه الله اما ترون ان اصلهم وصلت وان اقطع من قطعكم ومن رحم وطنه الله ينشأ  
في اثره ويبسط في رزقه ثم زاد في عمره - [00:22:36](#)

الا وان نزلت الارحام من اعظم الاسباب التي تهدي الى دار السلام. قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام  
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام ادخلوا جنة ربكم بسلام يدخلها من وصل الرحم وصنعها بنفسه وصنعها بولده وصنع -  
[00:23:01](#)

يوم يحسن العبد الى القريب يوم يحتمل الذي من قريب يوم يقطع من القريب ويزامن القريب فيحسن. قال يا رسول الله انني رحما  
اصلهم فيقطعونني قال ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الله - [00:23:31](#)

قلبه لصلتها طوبى لمن دلها بجنانها طوبى لمن شأى في ابداع الخير اليها وفرجه باذن الله هموم مهموم منها طوبى لمن وفقه الله صلة  
الارحام. وغدر الاقدام الى العمات والاعمام. طوبى لمن وفقه الله - [00:24:01](#)

لين الى ذي القرابة ولم يسمع منه كلمة تهديه مثل نفسها واهله. اما ويوم رضي الله عنه الرفيق ونعم الرفيق. لما اذاهم في اعظم شيء  
يقال في عرض الانسان وضع ابو بكر مالا وعاهد الله الا يصلح حاله. فانزل الله من السماوات قرآنا. انزل - [00:24:31](#)

جبريل الامين على الرسول الامين. يدعو ذلك القلب الرقيق ان يحسن الى ذي القرابة. وان مع الاذية التي جاءت منها. فيا ايها الاحبة  
في الله ان حقا عظيم ولو اذاك القريب - [00:25:06](#)

تكن صاحب العفو لاذية ولو اذاك القريب وكن صاحب الحلم امام انيته وليتسع قبرك لبليته وكن معامل مع الله فهي التجارة الرابعة  
والغنيمة الرائعة التي وصى الله جل وعلا بها حقوق الزوجات حقوق الابناء والبنات يوم اخبر امن الاهل - [00:25:30](#)

الفتنة وامن الولد فتنة. واخبر ان من الزوجات ومن الابناء والبنات. من يضر في فسبحان الله فاطر الارض والسماوات قريب يبادل  
كالعداوة مع ذلك وعظيم القول بعد الله والامتنان. فوفى الله بهم. وعظم حقهم وحرقت قلوب الاخيار - [00:26:03](#)

فامر الله بالعفو والصبر فطوبى لمن عفا واصاب الا وان من حقوق الابناء والبنات ان تنقذهم من نار وقودها النار والاحجار ان تنقذهم  
من النار بالنصيحة الغالية بالكلمة الصادقة يوم - [00:26:35](#)

بمجامع الابناء والبنات. الى حب الله وطاعة الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابنائي والبنات ان تأخذ بمجامع قلوبهم الى حب  
الدين على طاعة الله رب العالمين. يوم تشكر نعمة الله عليك بالولد. تجلع قلوبهم طاعة - [00:27:05](#)

الصلاة على خوف الله وتقواه. يوم ينشأ صغيرك صغيرك انا الكرام سيصل الارحام ولا يكون منك السلام واطعام الطعام وغير ذلك من  
اخوان الكرام لتخرج من الدنيا وقد خلت شهرا طيبا وطوبى لمن وفقه الله لاداء حقوقها. الا وان من حقوق الزوجات - [00:27:35](#)

امة العيسى. ولذلك امر الله بالمعاشرة بالمعروف. وهي من توجيهات القرآن الله من فوق سبع سماوات فهي الاية التي يقف بها الزوج  
بين يدي الله وهي الاية التي تقف بها الزوجة بين يدي الله لكي يسألها الله عن عاشرت بالمعروف او لم تعاشر - [00:28:18](#)

ولكي يسأل الله من انشر هذا المعروف او لم يعاشرها بالمعروف حجة لهما او طوبى لمن عاشر بالمعروف فادى حقوق الأزواج الزوجة  
عن الوجه الذي يرضي الله فاخر الارض والسماوات. هدي حقوقها عن الوجه الذي يرضي ربه - [00:28:48](#)

وادي حقوقه على الوجه الذي يرضي ربه. وليكن المؤمن الموفق مراقبا لله في دينه وفي افعاله ومنهجه وسبيله ان جميع الايات التي  
نزلت في حقوق العشرة من الزوجات ومسؤوليات يحملها الجميع بين يدي الله لكي يسأل عن هذه الوصايا التي نذرت الى جنوده -  
[00:29:18](#)

المسلمين عن هذه الايات التي وعدك الله بها رب العالمين. انه القرآن الذي الذي دخل فاتق الله في حقوقهم وكن دعاء على الوجه الذي  
يرضي الا وان من الحقوق والواجبات التي وصى الله بها وصى الله بها المؤمنين والمؤمنات - [00:29:48](#)

يعيش المرء من الحياة بخير ويبقى العود ما بقي للحاء يوم وفى الله المؤمنات بالعزة والحياء يوم جاءت آيات القرآن ان تجمع

القلوب حياء وخدلا حتى يأمن بذلك الايمان. يا امة الله ان الله عز وجل شفاء - [00:30:18](#)

حتى ان القدم اذا رفعت للقرآن امر فيها ولله قسم فيها يوم ترفع وتوضع حتى انه قد حتى ان حتى انعم اذا رفعت لله فيها ولله قيل فيها ان العتاد ان العفاف والحياء هو الجمال - [00:30:48](#)

والبهاء والسماء. يا امة الله ان الكمال ان البهاء والجلال يوم تضع المؤمنة اوامر اذا خرجت من بيتها لم تخرج الا لحاجة ترضي الله ربه. اذا خرجت من بيتها لم تخرج الا وهي تخاف الله وتراقب الله ربه. وقرن في بيوتكم ولا تفرجن تبرجا - [00:31:18](#)

الجاهلية المهنة يكون عصمة لهم فيما يكون من الفتن والمحن والخطيئات. ما اعظم هذه الايات يوم دعت الى القرار وسمعت والعتاب الذي وصى الله به اهل القرآن العبد ربه في النظر ان يتقي العبد ربه في البصر وان يعلم ان النبي نوره وان الذي - [00:31:48](#)

وعطاءه قادر على ان يذنبه وان هذه النعمة وان هذه المنة تشكر ولا يوم يعلم حين تمر به العورة من عورات المؤمنين ان له عورة كما ان للناس عورات وان له شؤأة كما ان من الناس سوءات يوم تملأ - [00:32:36](#)

فيراقب العبد ربه فيما يذكره ويحفظوا فروجهم لا تتعزى لهم. فمن يريد الزكاة ومن يريد الصلاح والفلاح والربح والنجاح والسلامة والعافية. فليغض البصر وليحفظ من فتنة ما اقبلت وكم من فتنة حينما ارسل العبد بصره الى عوراء المؤمنين - [00:33:06](#)

ديننا لم يتق الله في في نظره من المؤمن في نظره الى الفتن والنعم. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العصمة من الزلل وان يوفقنا في القول والعمل. الا وان من توجيهات القرآن من مؤمنات - [00:33:45](#)

ونطق لسانها عن ابتدت الله في حينها ان تعلم ان الله يسمعها ويراهها يا امة الله ان اللسان عليه حقيق ان اللسان عليه رقيب عتيد ان الكلام اذا رزقته المؤمنة - [00:34:06](#)

فان الله جل وعلا فان الله جل وعلا يسمع اهل القرآن ومن كمال ومن كمال ومن كمال من سار على نهج القرآن ان يتقي الله في فاياك ثم اياك وان تقمعي بالقول فيطمع النبي في قلبه مرض وقولي قولاً معروفاً - [00:34:29](#)

قولوا الكلام الذي يرضي الله ولا يكون اثنتا في عباد الله. فما من امرأة مضغت بدينها وقد اثارها الشيطان في سبيلها الا حلمت الفتنة التي تكون من وراء كلامها. فاتقوا الله - [00:34:54](#)

تتقي الله في لحم اللسان. الا وان من توزيعات القرآن من وصى بالامانة الارض والسموات والجبال راسيات فاشهقن منها وحمل عن الانسان. انه كان من اعظم الحقوق ومن اعظم الواجبات - [00:35:14](#)

واكد الفرائض والمسئوليات عن امانات. التي ما تركت الانسان في صغير ولا كبير الا كمل ابن عمه الامانة التي تكون معك وانت في بيتك وتكون معك وانت خال مع اخي - [00:35:44](#)

وتكون معك وانت مع الناس. وتكون معك وانت ذو فعل. وانت ذي شدة وبأس. وتكون معك وانت ضعيف حقير فقير. الامانات والمسئوليات التي تدخل مع الانسان الى قبره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

انه اذا كنت الصراط على متن جهنم قامت الامانة والرحم على جنبه الصراط الله اكبر يوم يخرج الانسان حائلا عاريا. يوم يؤتى بجهنم يقاد بسبعين الف دينار. مع كل زمام سبعون الف ملك. فلا يبقى ملك محرم. ولا - [00:36:27](#)

على متن الجحيم والنيران. ونهدى مناد في الديان. ان يجوزه نعم الطاعة والعصيان. هناك منادي الايام انها جاءت الورود انها جاءت المرور فقام الامانة والرحم قامت الامانة التي حملتها في نفسك - [00:36:55](#)

والتي حملتها في اهلك وولدك وحملتها في وظيفتك وعملك. لكي ترعن بها بين يدي الله ربك الامانة في ذلك اليوم المشهود وطوبى لمن حفظها ومر على الصراط تمر الريح المرصنة وطوبى لمن حفظها ومر على - [00:37:30](#)

وويل لمن ضيعها وويل لمن اهانتها وما اكرمها ودم عندها الى جلس الخراب. اللهم انا نسألك باسماعك الحسنى ان تسلمنا من حقوقها وان تعيننا على ادائها على الوجه الذي يرضيك عنا - [00:37:58](#)

الامانة التي تسكن بها الى وظيفتك وعملك. وحقوق المسلمين امانة محمولة على يوم الحساب بين يدي الله عن حقوقهم يوم تسأل بين يدي الله عما تقوله وتفعله معهم. انها الأمانة التي تعامل بها الضعيف الفقير - [00:38:28](#)

في عمل سيأتيك اثيرا في عمل او في حاجة والله رقيب وشهيد. والله خصم بيدي يوم تحفر بين يدي الله وقد وضعت حقه وفرط في امانته سيسألك الله جل وعلا عن ذلك الحق - [00:38:52](#)

ولا حقيرا وناقص نيرا ونضع الموازين يوم القيامة وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها عباد الله وكفى بالله شهيدا رقيبا. يوم تسأل عن ساعات العمل. يوم تسأل عنها - [00:39:13](#)

سانية فانية وتسأل عنها دقيقة دقيقة اللهم سلم اللهم انا نسألك النجاة في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك النجاة في الدنيا والاخرة. احبتي في الله هذه الحقوق والواجبات وضعف الانسان وامامها ضعيفة - [00:39:47](#)

الانسان ضعيف كما شهد بذلك الفقر اللطيف. فقال في كتابه وهو اعنف بخلقه. وخلق الانسان بعدين ولا بد من تفسير ولا بد ان يكون من الانسان حلاق وذلات. ولا بد للانسان ان تكون منه خطيئات وسيئات - [00:40:11](#)

عندها آيات القرآن لكي تذكر اهل الايمان عظيم العفو والرحمة من الله الجليل المنان ان الانسان عليه حق عظيم للناس. وعليه حق عظيم لعباد الله وهذه الحقوق يحمل بها الانسان الخطيئات - [00:40:34](#)

ويحمل بها الذنوب والسيئات. فيقف يوما من الايام وقد احاطت به الشهوات والملهيات كبر اليدين من الطاعات والخيرات. حتى ييأس حتى يصيبه المعصية والقنوط عندها القرآن جاءت سؤال من التوجيهات الى من اصاب الخطيئات والسيئات - [00:41:00](#)

الى من وقف مبطل بالذنوب وجعل يتذكر ويتذكر كيف ينيب وكيف يتوب من الله فاقر الارض والسماء. قل يا عبادي الذين اسرفوا على من رحمة الله مشغلا بذنوبه وقف امامها - [00:41:29](#)

خطاياهم وعبوبهم. ففتحت امامه ابواب الرحمت وذكرتهم بالعفو والحلم من الله غافر الارض والسموات. فيا من تليت اللهم ويا من بليت الخطيئة امامكم علينا الحقوق والواجبات فان الله لها ونعم الله ان كان لها قر عينيه بصالح الشهوات وجار اليه بالتوبة المكور -

[00:41:58](#)

اسألوا ان يمن عليك بالامر. فكم من ذلة غفرها؟ وكم من اكل؟ وكم من خطيئة سترها اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا وما عليكم بالانابة وان يرزقنا واياكم حسن الاستجابة. اللهم انا نسألك ان تعين - [00:42:39](#)

الحقوق والواجبات. اللهم انا نسألك اداءها على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم انا نسألك اللهم لا تحملنا من الحقوق ما لا طاقة لنا منه فهو عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام - [00:43:03](#)

والحمد لله رب العالمين انني امرأة مريضة بمرض الوسواس القهري كنت محافظ على الصلاة وقراءة القرآن والان لا استطيع الوضوء ولا حتى التنمر اذا تركت الصلاة من سنة كاملة لهذا السبب الذي ذكرته - [00:43:33](#)

وهل اصلي بدون وضوء ام ماذا اعمل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - [00:44:02](#)

وانك بالغيب والشهادة نسألك بانك انت الله لا اله الا انت ان تمن على هذه الامة المبتلى بالعافية اللهم من عليها بالعفو والعافية يا امة الله عليك بتقوى الله ان الله جعل فيها الفرج والمخرج - [00:44:24](#)

عليك بتقوى الله فان الله جعل فيها الفرج والمخرج. تذكرني الحقوق وقد تكون نظامية فيما بينك وبين الله تسلط الله عليك عدوا وقد تكوني ظالمة فيما بينك وبين عباد الله - [00:44:46](#)

اتق الله في جميع ذلك وتوبي الى الله فان الله عز وجل اذا غير لعنة الله لا تكن في الصلاة وليس هناك وسواس قهري ولكن الذي هناك رب عظيم جواد كريم - [00:45:06](#)

اذا طبعت له بالدعوات وصدقت باللحاح والمسألة اعطاه وفرج الكربات. يا عمك الله عباد الله هجري الى الله بصالح الدعوات. فان الله يجيب المكروبيين ويدفع المناعة عن المسلمين. اسأل الله ان ينفعك معا ان يكشف مالك - [00:45:30](#)

اما الوصية توضحني فان الوضوء واجب عليك. وهذا الوضوء اذا كان تجد في نفسها الحرج انها لم تغسل يدها وقد غسلت او لم تغسل وجهها وقد غسلت فانها - [00:45:56](#)

بمحضر من اختها او قريبتها وتأمل بما تقوله له اذا كانت المرأة فاذا غسلت وجهها وقالت لها غسلتي فايكي ان تعيدي واذا غسلت اليد اما ترك الصلاة فلا يجوز لك ترك الصلاة. ترك الصلاة. ان الله لم يأذن بشق الصلاة والسلوك تشرق - [00:46:16](#)

ومع ذلك لم يأذن والانفس على خطر الموت وعلى شر الموت ومع ذلك لم امنع الحق الذي لا ينبغي للانسان ان يتركه ولو بلغت روحه الحضور فايك الصلاة وعليك يا عابد الصلاة لعام كاملا اذا كان تركي لها بهذه الشبهة والطريقة ان - [00:46:55](#)

كل فرد مع فرد ناوية به ما تقدم من العام الماضي. واسأل الله ان يعجل لك ولامثالك بالفرج. والله تعالى جزاكم الله خيرا يقول السائل يا شيخنا الفاضل هل من كلمة اوجه فيها الزوجة المسلمة تجاه زوجها واطفالها؟ ومساعدة زوجها في الدعوة الى الله - [00:47:24](#)

المرأة المؤمنة خير للمؤمن ونعمة الله لا عليه. المرأة المؤمنة الموفقة الصالحة. ادخلوا الى بيت الزوجية واول ما تصبح منها النية والقوية. تدخل الى بيت الزوجية وكلها عمل ان تبني بيتا مسلما. وان تعين - [00:47:51](#)

ان عبدا مطيعا ان يدخل الى بيت الزوجية فكلها امل في الله في المجلات. ان يقر عينها ببيت يعمر بالصلاة الوصية الاولى حسن نية المرأة فلا تدخل للشهوات ولكن تدخل بحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:13](#)

الوصية الثانية لادخال السرور على الزوج. ادخال السرور للجنة الطيبة التي تدل على كمال المرأة وحرصها على رعاية زوجها. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انه جنتك وبارك. انه عن الزوج جنتك اذا وفيت لله حقا. هنالك - [00:48:40](#)

اذا ضيعت حقبة فطوبى لمنه وفقها الله لاداء حقوق نعمها. الوصية الثالثة ان تكون المرأة المسلمة حافظة الثانية فان الكلمة كثرة الخلق والجلد للنساء قد يبقى اثرها ولو بعد الممات. المرأة الصالحة - [00:49:07](#)

وتحاول في القيام بحق زوجها يحفظ لسانها وترعى هذا اللسان ان ان يسمع زوجها يوما من الايام حلة المرأة الحرة الكريمة تؤدى وتصبر على الاذى وترجي الفرج من الله ملئت بيوتهن من المشايخ والابرياء ما علم به غير الله جل جلاله - [00:49:27](#)

وكل ذلك يوم تقبل تلك المرأة على هموم ليلها بذلك القلب العظيم. امالها في الله ان وجدت خيرا حمدت الله وان وجدت غير بالصبر بما عند الله جل وعلا. الا وان للابناء والبنات حقا عظيما على المرأة - [00:49:59](#)

ومن حقوق الابناء والبنات برعايتهم وتفقدهم لان الابن والجن امام الام اكثر من الاب. فينبغي للمرأة الصالحة على طاعة الله وعلى الدين ان الابن والجن اذا سمع من الام امرا بالصلاة او امر بالطاعة اعظم الدين. واحب للدين الذي تحبه امه وتعرضه - [00:50:20](#)

لم يكن من هم المؤمنة ان تربي على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كذلك من حق الابناء والبنات ان تحرص المرأة على القرب منهم. تغرس الفروع حقوق الابناء والبنات مظلم يشتكى فيها الى الله جل جلاله. الابن يقدر ممن وقف. والبنات - [00:50:49](#)

استقبل من مدرستها تريد ان تمتع عينها نريد ان تمتع ناظرها بكلمة حينما تخرج الام الى هذه وهذه وتضيع حقوق ابنائها وبناتها. ومن هنا ضاع كثير من ابناء المسلمين وبناتهم. يوم - [00:51:14](#)

اليد الحاملة يوم فقدوا النصيحة الغالية الكريمة ينبغي على المرأة ان تفرقها وان تجعل هذه نصب عينها وتصبر وتحتسب. الوصية الثالثة اذا وجدت من الابناء الابية والدين ان يستطيع قدر هذا الدين - [00:51:39](#)

وان تعلم ان اليقين انها كما ترجو رحمة الله في ركوعها وسجودها فذلك حب الكلمة من الابن اجره قلب الام ولكنها اذا ظهرت واحتسبت رزقها الله في دينها ودينها واخرتها ينبغي على المرأة ان تفرق وان تتحمل - [00:51:58](#)

وان تكون امرأة كاملة وهي نائمة او توفى النبي صلى الله عليه وسلم بالقبر وقال للحبيب الصغير ومن الوصية الاخيرة للزوجات حفظ عهد الشرك اذا كانت المرأة مع زوج تكبر عنه - [00:52:24](#)

فاذا كان الشوك قد اكمل اليها في الماضي وتغيرت حياته الا بيوت المؤمنين لا تبني على الاموات. ولا تبني على والملهيات ولكن ما زلنا على الوفاء وعلى العهد الصبر والتحمل فينبغي للمؤمنة ان تغذي قلبها بشكل رعاية لزوجها ومنهم الان - [00:52:49](#)

وقد وردت الوعيد الشديد ان للرجل والزوج للزوج والزوجة اذا اكملت في خاصة اهله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليس من العشرة بالمعروف فينبغي على المرأة المؤمنة ان تحفظ بر زوجها - [00:53:19](#)

ان بعض النساء اذا وحيد وحيد فانا لله وانا اليه راجعون. يوم يذل ذلك اللحاء على عبد من عباد الله جل وعلا ويتتبع عورته تتبع الله عورتها فيكتبها يوم العشاء - [00:53:43](#)

المرأة المؤمنة باعتبار زوجها وشدة الله المرأة المؤمنة في عيوب زوجها وينبغي ان يكون طلقها فضلا لاسرار زوجها ولذلك قالوا في الحكمة قلوب الاحرار قبور الاشرار قلوب الاحرار المرأة السرة الوفية قلبها - [00:54:10](#)

هذا كله مما تصاب به مؤمنة خاصة في هذا الزمان حينما بالاشرار وعيوب واصبحت المرأة اذا جلست مع جارتها او صديقتها او قريبتها ليست لها ما في قلبها. وهذا لا يجوز. لا يجوز - [00:54:31](#)

والمؤمنات الا عند الضرورة والحاجة. الله العظيم العصمة من الزلل. وان واياكم في القول والعمل. والله تعالى يقول السائل فضيلة الشيخ لي اهل عندهم غناء وغارقون في المعاصي خاصة ترك الصلاة - [00:54:51](#)

فماذا افعل معهم؟ جزاكم الله خيرا. وكل الارحام عند عندما نذهب لزيارتهم وعندهم الغناء وغير ذلك من الامور صلى الله عليه وسلم هذه الغربة التي اصبح الانسان يعيشها حتى بين اقرب الناس اليه - [00:55:17](#)

وقد يكون الانسان مع والديه لا يستطيع ان يتمتع نفسه بجنبه مع ابيه وامه من الفتن والمحن والمنكرات فانا لله وانا اليه راجعون والمصيبة كل المصيبة ان يصلح المخطئ مصيبا وان يصبح المصيب مخطئا - [00:55:48](#)

يوم يبث الانسان نصيحة الغالي. وهل يأتي كلمة هذه في البالي؟ فيجد من ستره رأيك ويستتهزم قوله فنسأل الله العظيم ان يرحم اهل الايمان في غربتهم وان يكشف عنهم ما فيه من محنتهم - [00:56:09](#)

اخي في الله ان الله يغفره ان الله يغفر على هذا الابتلاء. والله يمتحنن بهذه الفتن يتقرب الى الله جل وعلا بكلمة تأخذ بمجامع تلك القلوب الى الله واوصيك اخي في الله اذا ملئت بقرابة يعصون الله فاولا اوصيك ان تنظر اقربهم الى الخير - [00:56:26](#)

انظر اقرب الاعماق والخالات وابناء كل الى الخير ثم خذ ذلك في جلسة خاصة يا رب. او تزوره في خاصة وقع قلبه وذكره بما في القرآن من قيل سألني الله جل وعلا ان يمن عليك بهديته - [00:56:52](#)

يكون في ميزان عمله احتسب عند الله فان من اعظم الشروط اعظم حق للقريب على قريبه ان يأمره بما امر الله به وان ينهار عما نهى الله عنه وقل له الكلمة والنصيحة التي تخرج من قلبك ان تريد بها رحمة الله. تنصحي وتذكر بالله وانت ترحو رحمة الله تحس انك - [00:57:18](#)

هذا من اهم ان ينظر اقربهم الى الخير ويذكره بالله جل وعلا والامر الثاني ان يحرص على الاسلوب الذي يؤثر في الخرابة. فان كثير من الاخير قد يكون سببا في اسلوبه في نفرتة - [00:57:41](#)

اقربائي حتى من ابيه وامه فينبغي للانسان الاسلوب المناسب والوقت المناسب الذي تنفع فيه الموعظة. فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا وعلى المسلمين بالتوبة والاناة. ان يصلح احوالنا اجمعين. والله تعالى - [00:57:59](#)

ما حكم انشاد الاناشيد الاسلامية في الافراح؟ سواء كان ذلك القاء او عن طريق جهاز التسجيل اما بالنسبة وقد ذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقره في المواضع منها السفر. فقد كان يهدى بالابل وهو يسمع صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت في الصحيح - [00:58:21](#)

وكذلك دخل عليه الصلاة والسلام وهو يؤذى بين يديه. خلوا بني الكفار عن سبيله. اليوم نضربكم على تعظيم ومن يزيل الهام عن مقيله كذلك ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقره في فناء مسجده - [00:58:52](#)

فكان الانصار كما في الصحيحين واخوانهم من المهاجرين يبنون المسجد ويرتجزون والله لولا اللهم اهتدينا صلينا وان ارادوا فتنة ابينا فكانوا اذا بلغوا قولهم ابينا هذه النصوص الصحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على انه لا على هذا الامر - [00:59:13](#)

هناك اذا كان في الزوات والعصر فقد جاء في بعض الاباء ومنه اثر عائشة رضي الله عنها من قوله الا قلت قلت اخيناكم اكلناكم احيونا الحب ولولا الحبة البيضاء اما حللنا بناديكم الى اخر ما ورد. وبذلك قال بعض العلماء في الرخصة - [00:59:45](#)

ان ننشد في الزواج والحب ولا حرج في ذلك ولكن للشخص ان لا يكن لالة عبد فان الات المعازف محرمة من وانما يكون في ونحن وفي الدق الذي ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [01:00:07](#)

من قوله اعلن النكاح واضربوا عليه بالدهون. وفي رواية بالغربان. فيشرح لهن غرب الدف والنشيد. هناك ان يكون فيه غدا او فخر خاصة في هذه الزمان فانه قد استداب الممنيات للافراح ووجود بعض الاخلاق للنساء الصالحات - [01:00:27](#)

للامر المباح لا حرج فيه فيما يظهر من خلال السنة وان لا يتضمن الغناء الذهن وكذلك ايضا ناس بحالة فيها عجز ومزامير فكل ذلك مما حرم الله ورسوله. فينبغي على المرأة المؤمنة ان تلتزم - [01:00:50](#)

واما بالنسبة للاحمد والافضل ان يقتصر بالزواج على التهنة وعلى تصوير خاطره الزوجين واما اذا قرب ذلك فله عصره من السنة. ولا حرج فيه في الشرط الذي ذكرناه الله تعالى - [01:01:18](#)

هذه السائلة تقول انا شجاعة مقبلة على الزواج وقد تقدم الي شاب ملتزم وقبلته زوجة مع العلم اني لست ملتزمة ولكنه جعلني احبه حيث بعض المنكة تقول انها تعاني من مشكلة مشكلة بيتها واهلها ووجود التلفاز فهو يعمل طوال اليوم ولا يستطيع ان يجلس - [01:01:36](#)

مع فهي تجلس في بيت اهلها ولكنها معنا هذه المنكرات صحيحة ظاهر السؤال لما امرأة قد دخلت في زوجها وعلى هذا فانه اذا كان جلوسها عند الان تخشى فيه على دينه - [01:02:07](#)

اطلب من زوجها ان يهيئ لها سكنا على وجه ما يكشف بها ولا به. واما اذا لم يتذكر فانه ينبغي عليه ان تبذل النصيحة وان تسعى في زمامة اهلها عن الخير والبعد عن ما ذكرت من شر - [01:02:27](#)

والله تعالى عنه هذا السائل ان كان ورد الجواب لكنه يريد الجواب ايضا يقول لقد من الله علي بالهداية ولكني اعاني من استهزاء والدي واعرابه عني اذا اذا او بلغته حكما شرعيا لحرمة اخذ شيء من مهر اصلي - [01:02:47](#)

الا بازناس ابنها واعطائها لها اختها بدل الشراء لها من ما لها. وتعد وتعد من التفاهم معه فكيف اغير المنكر وادعو الله لي ان يرزقني بر والدي حفظكم الله العظيم ان يثبتنا ويثبتك ويثبت من حضر واجتمع على طاعته ومن حضر - [01:03:11](#)

علينا وعليكم على دينه الى الماء الى الممات وان يحسن لنا ولكم الخاتمة بالوفاء اخي في الله هذه الامور التي ذكرتها في السؤال فيها كلام للعلماء وليس الحكم فيها بالسهل من الشخص تأخذ فيها قولا ويجدر القول ويلزم به والده. ولذلك انا ارى في الاحكام الشرعية - [01:03:36](#)

انه من المنبغي على الابناء ان يوجهوا الاء لاء العلم عن العلماء اما ان تأتي وتلتزم الوالد بشيء او تقول له هذا قيل هذا حلال فالحرام لا يتقبل غالبا. لان الاب يحس بعلمه شرح عن العلم - [01:04:02](#)

ان تأخذ شريطا يتكلم عن المنكر او تأخذ الثاني بكلمة حكم الله ورسوله بالأمر الذي ذكرته. ثم تعطيه للوالد او تنصر جدوى تقول له قال الشيخ فلان كذا وكذا ثم ان تأتي وتقول له هذا حرام عليك او هذا حلال لك؟ هذا امر ينبغي ان تغير فيه - [01:04:19](#)

لانه قد يعيق ويمنع من قبول الخير ونحن هدفنا دلالة فكون الابن يستطيع ان يلزم الخير بطريق يقبل منه فان الافضل تقول للوالد الشيخ فلان يقول في الامر كذا وكذا. واو تقول سمعت الشيخ فلان يقول كذا وكذا انت - [01:04:42](#)

هذا الحرام عليه. انت تفعل الحرام هذا امن قد يكون ولو انه صواب. لكنه قد يكون الاسلوب الذي عرض ينبغي للانسان ان يسكن اسلوبه خاصة مع الوالدين وخاصة اذا كان الوالد جاهلا باحكام الدين يحتاج الى من يتعلق - [01:05:02](#)

نسأل الله العظيم ان يرزقنا السداد والتوفيق. والله تعالى اعلم يقول السائل كيف بتكون صلة الرحم لبنات خالي وبنات العم وهن غير محارم فاذا عن قرابة كيف حال ابنائي كيف حال بناتك بالمعروف - [01:05:25](#)

وكذلك ايضا اذا زرت الان سألته عن الابناء والبنات فاذا كان فيهم المريض سألت عن حالي هذه هي الصلة الجلوس مع ابناء الانماء وابناء الاعنام وابناء الاخوال وابناء الخالات ومصافحتهم وخسروا الحجاب بينهم - [01:05:56](#)

قرابة فذلك منكر عظيم ويعتبر من المحارب التي نهى الله جل وعلا عنها. الذي يصل على هذا الوجه قد يرجع باثم اعظم من اجره

والعياذ بالله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [01:06:16](#)

لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حليب من نار. ابرة من نار تغلي نارا والعياذ بالله تبرز في رأس ولا يقال ان هذه امرأة عجوز  
هذه بنت خال كبيرة او بنت عم كبيرة - [01:06:32](#)

ولكل خافقة ناقصة وهذا حكم الله الذي لم يفرق بين العجوز وال صغير والكبير ينبغي التزام الشخص والاخذ به والعمل الله العظيم  
لجميع التوفيق والله تعالى يقول فضيلة الشيخ لي بعض الاقارب اذا وصلتهم وزرتهم اتى الي النساء من غير محارم - [01:06:59](#)  
عليه ويسلمنا عليه هل اقاطعهم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد مصافحة المرأة  
بالاجنبية وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها من الوعيد لمن صافح -  
[01:07:25](#)

امراة اجنبية وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كأنهم ساءوا يوم البيعة ان يبسط يده فيبايع اذا امتنع  
صلى الله عليه وسلم وقال اصابع النساء انما قولي لواحدة منكن كقولي لسائركن - [01:07:55](#)  
فلا يجوز للمؤمن ان يصفح امرأة لا تحل ولو كانت كثيرة السن ولو كانت ولا يجوز للبشرة ان تمس البشر امتي لم يأذن الله ببطحها  
واذا كان الامر كما ذكرت - [01:08:19](#)

فانك تذهب الى الله وتقول لهم اتقوا الله ستأتي مما تقتلهم. فان دخل النساء خرجت عنهم او امتنعت وجلست بعيدا عن الخلوة بهم  
والله تعالى اعلم ارجو منك ان تنصح طلاب العلم بالقيام بالدعوة نظرا لكثرة المعاصي والمنكرات وحثهم على الصبر في ذلك -  
[01:08:43](#)

من اشرف المهمات واخر الفرائض والواجبات الله عز وجل عن علماء ومن بعدهم طلابكم صلحاء الذين يشكون بعظيم بين يدي الله  
جل جلاله ان الدعوة الى الله تسبيح وتكبير ومنصب عظيم شريف مهيب - [01:09:16](#)  
يعرف قدره الاخيار ويقوم بحقده الابرار جعلنا الله واياكم بمنه وكرمه وهو سميع غفار ايها الاحبة في الله يا معشر طلاب العلم الدعوة  
الى الله امانة في اعناقكم. فبلغوا ولو اية - [01:09:43](#)

ولو بحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال بعض العلماء وهي الحزن والبهاء في الوجه قال بعض العلماء ان هذا والبهاء  
اطلب لمن بلغ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:01](#)  
يقول يقول له في الدنيا ويقول له في الآخرة ولذلك تجد طلاب العلم وتجد وجوه العلماء مشرقة منيرة من تبليغ السنن وتجدها دائما  
مضيئة عليها الا طاعة للصلاة امامهم في وجوههم من اثر السجود - [01:10:31](#)

ينبغي على طالب العلم ان يتشرف بحمل رسالة الله وتبليغ امانة الله وكلمة الله ويقول هذا التبليغ والاداء بالاسلوب الذي يرضي الله  
عز وجل. مرغبا محمدا يا منفرا ولا معسرا. ويهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:51](#)  
وهنا وقفات اولها علم وبصيرة بالدعوة. فلا تتكلم في قضية ولا منكر ولا مسألة الا وانت على بصيرة. قل اني على بينة من ربي ينادي  
يميني ادعو الى الله على بصيرة ومن - [01:11:12](#)

فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم دعا على نور من الله وبصيرة من الله. الامر الثاني ان يكون اسلوبك مؤثرا وذلك بالوقت بتخير  
الالفاظ والعبارات التي تنظر الى القلوب دون استئذان - [01:11:29](#)  
اخلاص لله فان النصيحة اذا جمعت ثلاثة امور فان الله جل وعلا يجعل فيها خيرا للدين الجمعة اخلاص لله جل وعلا. فلا تحدث الناس  
ولا تدعو الى طاعة الله الا وقلبك خالص لوجه الله جل جلاله - [01:11:49](#)

وتخرج الكلمة مني الان وليس فيها لغير الله حظ ولا رسول الامر الثاني ان تخرج هذه الكلمة على نور من الله. من كتاب الله وسنة  
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:12](#)

ستكون كلمة حق وكلمة الحق لا ترد ولو ردت في الظاهر فانها في القلوب تستقر. الحق لا ينطق امامه شيء بالحق على الباطل  
فيدمعه. فاذا هو زاهي. فالحق ذلك وخيره باطل وغير ذلك - [01:12:28](#)

الامر الثالث تخير العبارة المؤجلة والاسلوب المؤثر اسلوب الترقيق اذا امكن وهو اسلوب الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ به القلوب وكان الدعوة اول ما كانت بالايمان تقول عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح حديث صحيح كان اول ما انزل على -  
[01:12:46](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر الجنة والنار. اول ما نزل فترقق القلب لله. ثم بعد ذلك تمطره بمطر الوحي. والتمثيل النبي يعين على قرب العبد من الله. فان لم ينفع اسلوب الترغيب عدلت الى اسلوب ترغيب - [01:13:13](#)  
وامامك كتاب الله فيه الوعد والوعيد وفيه من الكلمات والايات والعظات من ذكروا بالله فاخر الارض والسموات فخذ من الكلمات اجمعها واهتدي بهذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الصحابييين الجليلين معاذ وابي موسى ولا تعصب - [01:13:32](#)  
مبشرا ولا تنفرا. احبتي في الله يا معشر طلاب العلم ان الله حملكم الامان وكل عام وانتم وترى الخلل فيها امام عينيك فاسعى في ذهنهم وليس عليك الا ان تقول يا فلان اتق الله فان هذا لا يظن الناس - [01:13:56](#)  
فان وجدت خيرا فاحمد الله. وان وجدت غير ذلك فاعلم انك قد القيت الحلم عن رحمة لست كن عليك الا البنات. فانا طلاب العلم ان يسعوا في اعداء هذه الامانة - [01:14:19](#)

الوصية الاخيرة التي اوصي بها مما يزيد على تبليغ رسالة الناس ان من اعظم الاسباب التي يضع الله بها البركة والخير يقال وقل ان تجد طالب علم يكثر من النصيحة - [01:14:35](#)  
وتوجيه الناس وبيان الخير لهم الا وجدته اشرح الناس صدرا واعظمهم عند الله اجرا وقدرنا. مكارم عند الله في العلم على قدر تبليغه لرسالة الناس وستجد ان الله المهين ولذلك دائما اذا وجدت طالب العلم تجد طالبيين من طلاب العلم - [01:14:53](#)  
قال علمه قليل. ولكن فيه صام من خير كثير ينصح هذا ويذكر هذا ستجد ذكره عند الصغير والكبير ويعرفها الدليل هو الحقيقة.  
وتجد طالبا ثانيا عنده من العلم شيء كثير مغموض لا يعرفه كثير من الناس - [01:15:17](#)

كلها حسنات واجور تخفي ميزان حسنات العبد. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم هداة غير ضالين ولا مضلين.  
والله تعالى هذا السائل فضيلة الشيخ حفظك الله انني مريض - [01:15:37](#)  
هل يجوز ان اخذ من الكافر الدم عظمه وجسده التبرع بالدم هذه مسألة التبرع بالدم اذا وجدت ضرورة وحاجة يجوز تبرع انسان ولو من مسلم ويعتبر هذا من الحسنات والفجور - [01:16:03](#)  
اذا رأيت اخاك اختك لا تبرأ بالدم فان هذا منا يثيب الله عليه. ومن احيائها فكأنما اهل النار قال بعض العلماء من احيائها اي تسبب في نجاتها من العناء. حتى ان الغريق اذا انقذته من الغرق او - [01:16:32](#)

باذن الله من الحرج فكأنك قد انقذت الناس منه قيل انها على سبيل التغليف او على سبيل الحقيق المقصود ان من اعظم الامور التي يحبها الله جل وعلا والسعي في تفريج كربات المسلمين - [01:16:53](#)  
انه ينبغي التواصي ويسعى امام المسجد اهل الخير بان يسعوا في نساء وكذلك الله عز وجل ان الله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا ولعل قبرك تزن في ميزان شيئا كثيرا ولعل انفسكم سببا - [01:17:07](#)  
في نجاته عبده يصوم النهار ويقوم الليل فتكون لك حسنات واجور لكي لا تستجيب يجوز ان يؤخذ من ان يتبرع من الكافر ولكن بشرط ان تؤمن الاضرار لانهم قوم لا يتضرعون عن - [01:17:37](#)

خنزير وغير ذلك من الامور المحرمة التي قد تؤثر على الدماء ونقلها الى المريض قد يتسبب في حصول ضرر عليه كان افضل ان يأخذ الذنب واذا كان اراد ان يأخذ من الكافر وامنة المفاسد التي ذكرناها فلا حرج. واما نهى الله عن الزم كذلك منصوص بالاضطرار -  
[01:17:54](#)

الله عز وجل ايات من القرار فاذا وجدت الضرورة مثل النزيف الحاج سواء كان بارد في قرحة او في ولادة او نحو ذلك او في حادث وكل ذلك مما يحب الله من انقاذ نفوس المؤمنين والله - [01:18:17](#)  
يقول السائل هناك من يقول ان الامة المحمدية محفوظة من الله عز وجل من الغلو لنبيها صلى الله عليه وسلم ومن الطعن في داره

جل وعلا وكذلك يقولون هل الامة المحمدية؟ ويقولون ان الامة المحمدية تدخل الجنة ولا يخرج منها احد في النار. وان خطاياها -

[01:18:34](#)

على الامم الاخرى من اليهود والنصارى وذلك اكراما لنبي الله صلى الله عليه وسلم. ونلذ الرجال الله اكبر ومن اظلم ممن اشترى على الله كلمة الله اكبر ما اهم اقتراح الدين - [01:18:59](#)

وما اعظم الحلم اذا خرجت بالاحكام الشرعية دون هدي من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ستفسد شهادته هذا والعياذ بالله من الغلو الذي حرم الله ورسوله اما قوله ان الامة معصومة من الغلوب - [01:19:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لافضل الامة وهم اصحابه الكرام من محبة الوداع اياكم والغلو وهو يخاطب افضل الامة وابعدها عن الغلو وهم اصحابه الكرام يقول لهم اياكم والغلي هذا الباب يفتحه اهل البدع - [01:19:37](#)

الاهواء لكي يسهلوا للامة ما هم فيه من بدع واهواء. يقولون ان الامة معصومة من الخبر فتنتطلق سنتهم من الاخطاء ومعصومة من البدع تنطلق خيالهم وجوارحهم بالبدع ما ظهر منها وما بطن. نسأل الله السلامة والعافية. لا ينبغي ولا يجوز ان يقول قائل -

[01:19:58](#)

الحمد لله من العلم. اين الدليل من كتاب الله؟ وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدل على هذا. من شهدت آيات التملك واحاديث

النبي صلى الله عليه وسلم على خطأ هذا القول وعلى ضمان صاحبه وهذا اقرب الى مذهب المرجئة الذين - [01:20:18](#)

لا يضر مع الايمان وهم كأنهم يرون ان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ينهي كل شئ ثم كانت الجنة والنار ولما رقب النبي صلى

الله عليه وسلم كل ذلك من البدع والاهواء والضمانات ان هذه الامة فيها الخير والشر - [01:20:38](#)

فيها الصالح والطالح وفيها المحسن والمسيء فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد من سابق بالخيرات باذن الله فكيف بالاشراف؟ ولذلك

الناس على ما قسم الله صاحب شر وصاحب خير في هذه الامة وفي غيرها - [01:20:56](#)

اما الغلو فالنبي صلى الله عليه وسلم فكم تسمع من العبارات التي لا تليق الا بالله فاطر الارض والسموات وكم تسمع من النداءات

والاستغاثات والاستجارات؟ حتى ان العبد حتى ان الرجل قد يعد سنته وناره رسول الهدى صلى الله عليه - [01:21:19](#)

قال قائلهم يا اكرم الخلق ما من من الود بهم سواك عند حلول حادث العمل فان من جودك الدنيا وغرتها ماذا ابقى لله في المواعيد؟

نسأل الله السلامة والعافية. فالغلو موجود والتنطع موجود وهو باق ما بقي - [01:21:38](#)

ونسأل الله العظيم ان يجيرنا منه ومن اهله. وهنا اوصي بوصية وهي ادب اخذ احكام الدين والسلام في الدين الا من العلماء

الربانيين. الذين يمسكون بالكتاب ويهتدون بهدي مناهج الحق والصواب - [01:22:00](#)

اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم منهم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:22:20](#)